19 - { وفتحت السماء فكانت أبوابا } معطوف على ينفخ وصيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع أي فتحت لنزول الملائكة { فكانت أبوابا } كما في قوله : { ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا } وقيل معنى فتحت قطعت فصارت قطعا كالأبواب وقيل أبوابها طرقها وقيل تنحل وتتناثر حتى تصير فيها أبواب وقيل إن لكل عبد بابين في السماء : باب لرزقه وباب لعمله فإذا قامت القيامة انفتحت الأبواب وظاهر قوله : { فكانت أبوابا } أنها صارت كلها أبوابا وليس المراد ذلك بل المراد أنها صارت ذات أبواب كثيرة قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي { فتحت } مخففا وقرأ الباقون بالتشديد